السلوك الاجتماعي المدرسي لتلاميذ بطيء التعلم

دراسة وصفية مقارنة بين بطيئ التعلم والعاديين بالمدارس الابتدائية بولاية ورقلة

Social behavior of school pupils slow learning

Descriptive comparative study between slow learning and ordinary

د. بن عمارة سمية **أ.د.حليمة قادري**

جامعة ورقلة **جامعة وهران2**

تاريخ الإستلام: 03-12-2020 **تاريخ القبول: 27-12-2020**

. ملخص : هدفت الدراسة الحالية التعرف على السلوك الاجتماعي المدرسي لتلاميذ بطيء التعلّم، ولتحقيق أهداف البحث، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي لـ ثائر رشيد حسن 2005 بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، المطبق على عينة قوامها 80 تلميذ وتلميذة (40 من بطيء التعلَم، و40 من العاديين) ، وتم استعمال الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة التائية، وتوصلنا إلى النتائج الآتية :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم والأسوياء، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم باختلاف الجنس؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم والأسوياء باختلاف الكفاية الاجتماعية ؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم والأسوياء باختلاف السلوك اللاجتماعي.

الكلمات المفتاحية : السلوك الاجتماعي؛ بطيء التعلم؛ تلاميذ أسوياء .

Abstract: The purpose of this paper is to reveal the Social behavior of school pupils slow learning, In order to reach the aim of this study the researchers adopted the descriptive method by using a valid and reliable questionnaire for Social behavior of taer Rashid Hassan (2005), applied on (40 pupils slow learning, 40 normal pupils), The researcher was analysed using statistical analysis by: arithmetic means, standard deviations,(t) test, The results indicated that:- There are statistically significant in the school of social behavior among pupils fourth state primary differences Ouargla slow learners and normal pupils,There are statistically significant in the school of social behavior among pupils fourth state primary differences Ouargla slow learners according to gender,There are significant differences between the fourth state of primary pupils differences Ouargla slow learners and social behavior of altered sufficiently,There are significant

differences between the fourth state of primary pupils differences Ouargla slow learners and normal behavior for different types Social.
Keywords: Social behavior **;** slow learning; normal pupils

. مقدمة :

عند كل موسم دراسي جديد يستقبل المدرس العديد من التلاميذ بخلفيات ثقافية واجتماعية ومعرفية متباينة، الذي يُلزمه ضرورة الأخذ الفروق الفردية؛ انطلاقا من مبدأ أن الإنسان لا يولد بالظروف الطبيعية فاشلا ولا متفوقاً ، لكن هناك بعض العوامل تساعد على ذلك ،لذلك فهي تتحمَل جزء من مسئولية النجاح والفشل له ومنها الأسرة والمدرسة؛ وبمأن مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، وأكثرها خطورة باعتبارها مرحلة تكوينية تتحدد فيها سمات شخصية الفرد وسلوكه ،يدعو بنا إلى الاهتمام بالطفل، وتشكيله البدني –النفسي والاجتماعي كأساس لحمايته في المستقب ؛ بهذا الشأن تعد للمدرسة دورا كبيرا في حياة الطفل فهي تعلمه الكثير من الاستجابات الجديدة فضلا عن المهارات الأكاديمية، وتمكنه من ممارسة العلاقات الاجتماعية من خلال إشرافها وتوجيهها المستمرين ،فهي لم تعد المكان الذي يهدف إلى " تلقين التلاميذ المعلومات وإعدادهم من الناحية العقلية فقط بل أصبحت المكان الطبيعي لتربية التلاميذ عن طريق اكتشاف ميولهم ومواهبهم الطبيعية وتنميتها لصالح التلاميذ والمجتمع.

وعلى الرغم من اختلاف السلوك الإنساني كما وكيفا نجد بعض المتعلمين يعانون بطء التعلم،وصعوبة في التكيف مع المناهج الأكاديمية المدرسية،وذلك بسبب قصور قدرتهم على التعلم أو قصور في مستوى ذكائهم،وقد يحدث الخلل في المدارس عندما لا يعطى لهؤلاء الأفراد المزيد من الوقت في تعلم بعض المهارات الأمر الذي يؤدي بهم إلى الفرق بين نظرائهم العاديين،والتي تؤدي إلى العديد من المشكلات في الصف الدراسي لإحساسهم بالإخفاق،والذي ينعكس على علاقاتهم بزملائهم ومعلميهم،قد تصل إلى درجة صعوبة اللحاق بأقرانهم، فيشكل له ضعف الثقة بأنفسهم.

لذلك فإن مجال الاهتمام بطء التعلم جدير بالدراسة والبحث بشكل عام لتعلقه بجوانب متعددة من حياة الإنسان، وصحته النفسية وتوافقه الدراسي،على الرغم من وجود مفردات مختلفة تعبر عن مصطلح بطء التعلم مثل :انخفاض مستوى التحصيل وانخفاض مستوى اكتساب الخبرات التعليمية، والتأخر الدراسي، والتخلف الدراسي، وماهو الجدير بالذكر أن هذه الفئة بحاجة إلى مساندة ومساعدة أقرانهم، وذويهم وحتى مدرسيهم.

من هنا ارتأينا في هذا البحث معرفة السلوك الاجتماعي المدرسي لتلاميذ بطئ التعلم ، كمحاولة للاكتشاف وتشخيص الاضطراب ، والإسهام في تحقيق النمو المتوازن والمتوافق لأطفالنا والنهوض بالعملية التربوية والارتقاء بها؛ اعتبارا أن السلوك الاجتماعي يعد أحد فروع السلوك الإنساني الذي يشمل توافق الشخص في تعامله مع غيره، لاسيما أن هذا السلوك يهتم بدراسة التأثير المتبادل بين الفرد، والمجتمع من خلال التفاعل فيما بينهما نتيجة تأثره بسلوك الأفراد من حيث تأثيره فيهم،فضلا عن ذلك فانه يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية للفرد، وكيفية تأثر الأفراد بالنظام الاجتماعي والثقافة التي ينشأ فيها.

01. إشكالية الدراسة:

تعّد المدرسة الوسيلة الأساسية في سبيل بناء الأجيال وتحقيق رفاهية المجتمع وتقدمه، فهي واحدة من المؤسسات التي تبدأ بتقديم خدمات بصورة مبكرة، فهي له كآلية لطريق الحياة يتفاعل معها ويتعلم في ظلها عادات مجتمعه وقيمه وأنماط السلوك المقبول،وبالتالي تصبح الأمور التي تلقاها كجزء من تركيبته، وتحدد مسارات نموه طبقا لما توفره البيئة المحيطة به .

بالإضافة انها تمنحه الكثير من السلوكيات الجديدة والمهارات الأكاديمية، وتمنحه فضاء خصب لممارسة العلاقات الاجتماعية ومكان طبيعي لتربية التلاميذ من جميع النواحي عن طريق اكتشاف ميولهم ،ومواهبهم الطبيعية ، وتنميتها لصالح التلاميذ والمجتمع. (**أوجيني مدتات ،2001، ص23**)

إلا أن هناك بعض من التلاميذ من يعانون قصورا، أو من بعض الصعوبات البيداغوجية لسبب نفسي أو اجتماعي، وضعفا في تحصيلهم الدراسي الذي ينعكس حتما على علاقاته في المدرسة فيُظهرون سلوكات غير مقبولة كالانسحاب، أو العدوان وحتى الهروب .

لا تزال هذه الظاهرة تقلق بال الآباء والمدرسين أنفسهم كونها مشكلة متعددة الجوانب نفسياً اجتماعيا تربوياً صحياً ،وهي أساسية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي بحكم أن تشخيصهم يتبين في هذه المرحلة .

يعّد السلوك الاجتماعي المدرسي بشكل عام من أهم المؤشرات تشخيص في هذه المرحلة للأسرة والمدرسة على حد سواء. (**ثائر رشيد حسن، 2005، ص190**)

قد توصلت دراسات حول بطء التعلم أن هناك نسب متفاوتة من دولة إلى أخرى، وأن أفرادها يعانون من مشكلات في التكيف السلوكي في مجالين النفسي والاجتماعي،كما أنهم يواجهون ضغوط نفسية واجتماعية تؤثر على توافقهم ونصيب الذكور أكثر ثلاث مرات من الإناث.

(**علي عليج خضر الجميلي ،إسراء غانم ، 2007، ص54**)

كما يؤكد المهتمين بهذا المجال أن سلوكيات التلاميذ الاجتماعية والمدرسة مهمة جداً في تكوينه النفسي وأي مشكلات،أو سلوكيات غير اعتيادية في وسطه المدرسي، والأسري تجعله يتقوقع على ذاته فتشل مواهبه، وتجعل سلوكه الاجتماعي غير مقبول ويظهر جلياً في ضعف قدراته على إنشاء علاقات اجتماعية وسوء في التكيف، انسحاب اجتماعي، نوبات غضب ،عدم نضج اجتماعي، تخريب للممتلكات وصعوبة العمل باستقلالية ... ،كما يصفه الأهل بأنهم قليلاً ما يضبطون انفعالاتهم وأنهم غير قادرين على استقبال المشاعر والعواطف وأنهم متهورين وغير مبالين ويتمتعون بنشاط وحركة مفرطة وغير ذلك من المشكلات.

(**أحمد محمد نوري، محمود، الحيالي، 2007، ص20**)

في هذا الصدد يرى "**الحديدي والزبيدي**"(1998) في دراسة هدفت لمعرفة السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ومقارنته بسلوك

التلاميذ العاديين لعينة قواماه (721)تلميذ وتلميذة و(421) من التلاميذ العاديين، واستخدما مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي ، أظهرت النتائج أن هناك فروق بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ العاديين في أبعاد (الكفاية الاجتماعية، المهارات الخاصة، مهارات ضبط الذات، المهارات الأكاديمية) لصالح التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن هناك فروق بين التلاميذ العاديين في سرعة الغضب ،العدائية ،الفوضوية لصالح التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

أما "**wainar & staaybr**" قد تناول السلوك الاجتماعي لذوي المشكلات التعليمية ومقارنتهم بالعاديين لعينة مكونة من 90 تلميذ ذوي احتياجات خاصة، و94 تلميذ عاديا تراوحت أعمارهم بين تسع سنوات و12 سنة، أظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ ذوي المشكلات التعليمية أقل شعبية وأكثر رفضا وإهمالا من قبل رفاقهم. (**أحمد محمد نوري ومحمود الحيالي، 2007، ص 27**)

قد بينت نتائج دراسة "**الكيال**" (1990) التي هدفت إلى التعرف على مشكلات السلوك التكيفي للأطفال البطيء التعلم أن أداء الطلبة العاديين أعلى من أداء الطلبة بطيء التعلم في التكيف الشخصي، بينما أداء الطلبة بطيء التعلم فكان أعلى في مجال سوء التكيف الناتج عن اضطراب الشخصية التي تشمل العدوانية والقلق والتمرد، وأمراض السلوك المرضي والاكتئاب

تطرق "**زيد بهلول سمين**" (1978) إلى دراسة تكشف عن مشكلات السلوك التكيفي لدى التلاميذ ذوي بطء التعلم ،مقارنه بزملائهم التلاميذ الأسوياء في جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم فضلا عن ذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة بين التلاميذ بطيء التعلم، والتلاميذ الأسوياء في السلوك التكيفي، تألفت عينة البحث (115) تلميذة وتلميذ من بطيء التعلم، (63) تلميذا، (52) تلميذة في مرحلة الصف الرابع، تم اختيارهم من (15) مدرسة في محافظة بغداد (5) مدارس منها في الرصافة،و(10) مدارس في الكرخ،فضلا عن (115) تلميذا وتلميذة من الأسوياء تم اختيارهم من نفس المدارس التي اختيروا منها تلاميذ بطيء التعلم، واختيرت عينة الأسوياء عشوائيا لغرض مقارنتهم مع بطيء التعلم،على مقياس

السلوك التكيفي الذي طبقت على كل تلامذة عينة البحث البالغ عددهم (230) تلميذ وتلميذة، وقد أظهرت هذه الدراسة أن بطيء التعلم يعانون من مشكلات في السلوك التكيفي، واتضح ذلك في عدة مظاهر منها: تحمل المسئولية ،والتطور الحسي والوظائف والاستقلالية والتوجه الذاتي لاسيما إن الدراسة أظهرت أن بطيء التعلم تظهر عليهم مظاهر الاضطراب في الشخصية والسلوك،وسوء التكيف الاجتماعي أكثر من أقرانهم الأسوياء، وتمت ذلك في مظاهر العدوانية والتمرد، وضعف الثقة بالنفس والسلوك اللاإجتماعي، والانسحاب مقابل المشاركة مما يدل ذلك على وجود فروق دالة بين بطيئي التعلم والأسوياء لصالح الأسوياء.

(ثائر رشيد حسن وعدنان جواد الخلف، 2009، ص187)

ضف على ذلك قام "**ثائر حسن**"(2005) بقياس السلوك الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء،حيث تبنى المنهج الوصفي المطبق على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بطيء التعلم في محافظة ديالي خلال العام الدراسي (2003) ، ومقياس السلوك الاجتماعي المدرسي ودلت النتيجة على أن التلاميذ الأسوياء أفضل من بطيء التعلم في مجال المهارات الاجتماعية الشخصية (سرعة الغضب ،العدوانية،الفوضوية)، ومهارات ضبط الذات والمهارات الأكاديمية .

تعرضت دراسة "**نجية صادق**" (2010) إلى تناول موضوع السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيء التعلَم والعاديين، وقد اختار (50) تلميذاً موزعة إلى 15 تلميذا عاديا،وتلميذا من بطيء التعلَم، واعتمدا فيها مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (الصورة الأردنية المعربة)،استعملا فيها معادلة بيرسون لحساب الثبات،الوسط الحسابي لتقديرات التي حصل عليها تلاميذ بطيء التعلَم ،والعاديين، النسبة التائية للمقارنة بين المجموعتينن، توصلا إلى النتائج التالية: أن مظاهر السلوك العدواني عالية لدى التلاميذ بطيء التعلم مقارنة بالتلاميذ العاديين،كما تعد العدوانية من أبرز مظاهر السلوك غير الاجتماعي لدى بطيء التعلَم نتيجة الإحباط، والشعور بالفشل الذي ينتابهم.

بعد هذا الاستعراض الدراسات السابقة نرى أنها تباينت من حيث الأهداف بين دراسة السلوك الاجتماعي المدرسي والتكيف الاجتماعي والسلوك التكيفي ،وكانت في مجملها دراسات مقارنة بين الأسوياء وذوي بطء التعلم ومشكلات تعليمية انطلاقا ممّا تقدم فإن البحث الحالي يحاول التعرف على السلوك الاجتماعي المدرسي لتلاميذ بطيئي التعلم، وتحديد حجم المشكلة لديهم والتعرف على الاستراتجيات اللازمة لتخفيف من معاناتهم و تأهيلهم، ودمجهم كلياً من جميع الجوانب مع التلاميذ العاديين ،وممّا تقدم تكمن إشكالية الدارسة في تساؤل الرئيسي التالي : ما طبيعة السلوك الاجتماعي المدرسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم بأقسام السنة الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة ؟ وانبثقت عنه التساؤلات التالية:

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم والأسوياء ؟– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم باختلاف الجنس ؟ –هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم والأسوياء باختلاف الكفاية الاجتماعية ؟– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم والأسوياء باختلاف السلوك اللاجتماعي ؟

02. فرضيات الدراسة :

وتمخضت عنها جّملة من الفرضيات كما يلي :

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم والأسوياء .

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم بإختلاف الجنس .

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم والأسوياء بإختلاف الكفاية الاجتماعية .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم والأسوياء بإختلاف السلوك اللاجتماعي .

03. أهمية الدراسة :

تكّمن اهمية الدراسة الحالية كونها تناولت موضوع بات يشكل مصدر قلق وتذمر للمربين والأولياء ،كما تكمن أهميته كذلك كونه يحاول الكشف عن السلوك الاجتماعي المدرسي لدى فئة بطيئي التعلم بالمدرسة الابتدائية بحكم حساسية وأهمية المرحلة في تكوين شخصية الطفل .

04. التعّاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

1. السلوك الاجتماعي المدرسي: يتمثل في السلوكيات الاجتماعية والمدرسية التي يبدها التلميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة خلال الموسم الدراسي2018/2017 أثناء تفاعله داخل المدرسة مع زملائه، ويظهر في مجالين (الكفاية الاجتماعية والسلوك اللاجتماعي)، وهو ما تقيسه الاستمارة المعدة في هذا الشأن .

2. بطيئي التعلم : وهو التلميذ الذي يدرس السنة الرابعة ابتدائي في نطاق المقاطعة الأولي لولاية ورقلة في الموسم الدراسي 2018/2017 ،وهو طفل عادي في إطاره العام ،إنما يواجه صعوبة كبيرة في مسايرة زملائه للمناهج الدراسية ويعانون من تخلف في كل المواد الدراسية ،أو بعضها ولديهم مشكلات سلوكية وأكاديمية تعيق تكيفه السليم .

05. حدود الدراسة:

-الحدود البشرية: فئة بطيئي التعلم.

-الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2017 في الفترة الممتدة من 17.15 /12/.

-الحدود المكانية: تم زيارة ابتدائيات ولاية ورقلة الواقعة في الجنوب الجزائري.

06. الخلفية النظرية للدراسة :

1. تاريخ ونشأة مصطلح بطء التعلم: أطلق اصطلاح بطء التعلم في الماضي على الطلاب الذين يعانون من تدن في مستوى القدرات العقلية لا يصل إلى درجة التخلف العقلي ،ولكنه أقل من مستوى العاديين، حيث تقع درجات ذكائهم في الانحراف المعياري الثاني تحت المتوسط – درجات الذكاء بين 84 و 75 وفقا لمقياس وكسلر للذكاء - ، وكان يطلق على هؤلاء الطلاب الفئة البينية Borderline وفقا لتصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي American Association on) Mental Deficiency - AAMD) في الأدلة الأولى التي نشرتها عن تصنيفات التخلف العقلي (1963- 1973).

أما في الوقت الحاضر فقد توسع مفهوم بطء التعلم، ولم يعد محصورا على فئة من فئات التربية الخاصة بذاتها، وإنما أدخل ضمن هذا المفهوم كل الطلاب الذين يعانون من التأخر الدراسي لأسباب مختلفة.

إن "الأطفال بطيئي التعلم يشكلون شريحة من المتأخرين عن أقرانهم بفعل عامل الذكاء. (**الشريف عبد الفتاح عبد المجيد، 2011، ص187-188**)

وقد عرف "**سالمون**" (**1986**) بطيئي التعلم على أنهم أولئك الأفراد الذين يقع أداؤهم المدرسي في مستوى أقل مما هو متوقع أو مرغوب ،ويصنف الطالب ضمن بطيئي التعلم إذا كان وضعه الصفي ودرجاته وعمره الزمني غير متسقة مع نتائج اختباراته وما هو متوقع منه. (**نيان نامق صابر، جرو ومحمد الفرج، 2017، ص261**)

في حين يرى "**بيل**"(**1982**)" بأن بطيئي التعلم هم الذين لا يملكون المقدرة على التفاعل مع الواجبات والأداء المدرسي المقدم للطلاب في مثل أعمارهم".
(**Bell ,peter :1982, P59**)

2. تعريف بطئ التعلم slow Learning: مصطلح بطيء التعلم يرجع في استخدامه لأول مرة إلى عالم النفس الانجليزي **سيرل بيرت** "**Burt**" (1973)، وبالرغم من الفترة الزمنية الطويلة لازال هناك من يستخدمه كمرادف للعديد من المصطلحات

الأخرى كغبي **Dull**، المتخلف **Backward** ،دون العادي **Low Normal**، المتأخرين تحصيليا . **Under Achiever**(**العمري عبد الرحيم ،2001، ص 35**)

إن مصطلح بطء التعلم **(Slow Learning)** يطلق على الطفل الذي يكون غير قادر على مجاراة الآخرين تعليماً أو تحصيلاً في موضوع دراسي، وهذا يعود لأسباب ظاهرة أو كامنة بحاجة إلى عملية تشخيص ،إن الطلاب الذين يتراوح ذكاؤهم بين(70-90) يطلق عليهم اسم بطيئي التعلم ،ويتأخرون صفاً أو صفين دراسيين عن المستوى أو الصف المتوقع لمن هو في عمرهم الزمني.

أن التلميذ بطيء التعلم تتراوح نسبة ذكائه من (75-90) ،وقد نجدها في بعض الحالات من (70-90)، ويتصف هذا التلميذ بعدم قدراته على المواءمة على ما يعطى له من مناهج في المدرسة العادية،ويعود ذلك بسبب ما لديه من قصور في نسبة الذكاء، فيظهر هذا التلميذ عدم قدرته على المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي حيث يكون متراجعا في تحصيله الأكاديمي، قياسا إلى تحصيل أقرانه من الفئة العمرية والصفية نفسها. (**عبيد بهاء الدين السيد ،2007، ص 140**)

تسمية هؤلاء الطلاب ببطيئي التعلم تعني أنهم يستطيعون الاستفادة من التعليم العادي في الصف المدرسي ،ولكن بصعوبة كبيرة ،ونسبة هؤلاء الطلاب تصل إلى 1 من 5 طلاب في الصف ،وفي العادة الطالب الذي يكون بطيء التعلم في مادة معينة يكون بطيئاً في بقية المواد مع وجود صعوبة في التنبؤ بتحصيله في معظم الحالات.

إذ يؤكد "**smith wodrich**" (**2006**) أن بطيئي التعلم يتصفون بضعف عام في التحصيل، ويمتلكون مهارات في التعلم عادية ويجدون صعوبة في فهم المهارات الأكاديمية و الانتقال من معرفة إلى أخرى. (**محمد العجمي، 2013، ص316**)

غير أن منهم من يرى أنه " الفشل في الوصول إلى مستوى التحصيل لغالبية التلاميذ في العمر ذاته ". (**إبراهيم محمد الصادق ،سليمان خلف، 2010، ص47**)

وهو نفس ما أكده "**kirk**" (**1979**) "على أن بطئ التعلم يعانون بطء في تعلم المهارات الأكاديمية والحركية وهو قادر على التحصيل والنجاح الأكاديمي ولكن بمعدل أدنى من الأطفال العاديين

(Kirk, samual A. James, J Gallaghen,1979, p500)

لقد أعطى هذا المفهوم الصبغة الاجتماعية حيث يعرف بـ " بعدم تكيف داخل القسم بسبب تأخره العام أثر عوامل داخلية تتعلق به ولا يستطيع مجاراة زملائه في القسم بسبب تأخر استجابته. (**إسراء غانم ،تمار محمد، 2013، ص315**)

عموماً نستنتج مما سبق أن بطيئي التعلم هم تلاميذ يواجهون صعوبة كبيرة في البرامج المدرسة العادية ،ويعانون من تخلف دراسي في موضوع أو في آخر من الموضوعات التي يتعلمونها،ومستوى أعمارهم أعلى من مستوى رفاقهم في الصف الواحد ويعانون من مشكلات أكاديمية ،وسلوكية في البيت والمدرسة أكثر من تلاميذ العاديين يستند للأسباب الاجتماعية

مثل التفكك الأسري،وعدم التوافق والانسجام مع طبيعة البيئة المدرسية التي ينتمي إليها، كما أن الطلاب الذين يعانون من المعوقات التعليمية التي تؤدي بهم إلى أو بطء التعلم ،وأول ما يمكن التركيز عليه في مجال تقديم الرعاية الملائمة هو التشخيص الملائم للأسباب التي أدت بالطالب إلى أن يكون لديه ،أو بطء تعلم ،وعلى ضوء نتائج هذا التشخيص يمكن دعم البرنامج الدراسي للطالب وفقا لطبيعة المشاكل التي يعاني منها.

3. المفاهيم المقاربة لبطء التعلم : هناك مصطلحان شديدة القرب من مفهوم بطء التعلم هما التأخر الدراسي وصعوبة التعلم ،وهذا استناذا لما أشار إليه "**سلميان عبد الواحد**" (**2008، 35-39**)، والجدول الموالي يوضح أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين هذه المفاهيم الثلاثة.

الجدول رقم (1) يبين أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي حسب ما أشار إليه سليمان عبد الواحد يوسف (2008).

	صعوبة التعلم	بطء التعلم	التأخر الدراسي
الملاحظة	تخلف عقلي، أو إعاقة سمعية، بصرية، انفعالية، ظروف بيئية واجتماعية.	ضعف في القدرة العقلية لا يصل إلى درجة التخلف العقلي.	عدم وجود أيّ إعاقة حسيّة.
الأسباب	قصور في أداء الدماغ، أو الجهاز العصبي المركزي. وهذه الأسباب لا تعالج وإنما يتمّ الحدّ من أثارها فقط.	ضعف عام في القدرة العقلية، أسباب وراثية،أو اجتماعية أو نفسية.	مشاكل أسرية، طلاق، فقر، ظروف بيئية، توقف عن الدراسة لسبب ما، ظروف اجتماعية،تراكم الصعوبات في المراحل الدراسية،زحمة الفصل وشخصية المعلم وقدرته.
نسبة الذكاء	90 فما فوق على مقياس وكسلر	من 70 إلى 90 على مقياس وكسلر	أقل من 70 على مقياس وكسلر
الخدمة المقدمة	تشخيص طبي وأكاديمي لمعرفة نقاط القوة والضعف،ثمّ تصميم خطّة فردية للتقليل من أثار الصعوبة "تطبق داخل غرفة المصادر" هناك علاج طبي بالعقاقير تحت إشراف طبيب متخصص.	يتمّ تشخيص الحالة بواسطة فريق متخصص،يضمّ الأخصائي النفسي والاجتماعي والمعلم وولي الأمر، إعداد خطّة تربوية فردية داخل القسم لكلّ تلميذ،تهيئة التلميذ للانخراط في المجال المهني.	تقديم دروس إضافية لتعويض المهارات المفقودة.

التحصيل الدراسي	قصور في بعض المهارات الأكاديمية قد يؤثر على بعض المواد الدراسية ذات العلاقة، هناك تباين واضح في النقاط بين مادة وأخرى.	انخفاض واضح في جميع المواد، يبدع في النواحي المهنية عكس الأكاديمية.	انخفاض واضح في مستوى التحصيل، خصوصا في المواد التي تحتاج إلى حضور ذهني.
المظاهر السلوكية	قد يصاحبها بنسب متفاوتة، نشاط زائد، تشتت، اندفاعية، عدم الاستمرار في المهمّة.	قصور في السلوك التكيّفي كمهارات التعامل مع الآخرين، لكن بدرجات غير عالية مع بروز في المهارات المهنية.	إحباط دائم وسلوك غير مرغوب فيه وعدم تقبل التوجيهات.

عموماً ينظر الباحثون إلى فئة بطيئي التعلم من ثلاثة جوانب مختلفة ،وهي: الجانب العقلي، الجانب النفسي، والجانب الاجتماعي. هذه النظرة تترتب عنها تعاريف مختلفة مطابقة لزاوية الرؤية.

–الجانب العقلي: بطء التعلم هو نتيجة تدني القدرات العقلية للطفل. العامل الأساسي لتصنيف هذا البطء في التحصيل هو انخفاض معامل الذكاء حيث تقع هذه النسبة ما بين 70– 90 % حسب اختبار (وكسلر). والتأخر العقلي يظهر قبل سن الثامنة عشر.

–الجانب النفسي : بطء التعلم هو نتيجة العوامل والمثيرات الخارجية التي تؤدي إلى اضطرابات في شخصية الطفل فتسبب له القلق والخوف والانطواء ،وبالتالي يكون بطيء التعلم شخصية انطوائية ،متمردة ،عنيفة في بعض الأحيان.

–الجانب الاجتماعي: هو نتيجة أوضاع اجتماعية صعبة تنعكس سلبا على شخصية الطفل ،كالطلاق والتفكك الأسري، وعدم انسجام الطفل مع طبيعة البيئة المدرسية التي ينتمي إليها، إلا أنهم يجمعون على التعريف التالي: بطيء التعلم هو كلّ طفل لا يكون قادرا على مجاراة الآخرين من زملائه في التحصيل العلمي والمعرفي لأسباب نفسية أو اجتماعية أو عقلية. (**عثمان آيت مهدي، 2011**)

4. خصائص بطيئي التعلم : من بين خصائص بطيء التعلم والتي أشارت إليها العديد من الدراسات منها دراسة ايرز (Ayers) يعاني من صعوبات منها نفسية واجتماعية ،وصحية تتمثل بعدد من العيوب من أهمها القصور في البصر والسمع،ويبلغ متوسط تلك العيوب (6.5 %)،وقد يكونون بأعمار أكبر مما لا يتيح لهم من الانسجام مع الآخرين. (**العيتاوي سندس خلف، 2012، ص55-56**)

فبطيئي التعلم يتميز بعدة صفات منها تأخر نموه ،أو ضعف بصره ،أو سمعه أو قدرته على الكلام أو عدم قدرته على التكيف،ويتصف بتأخره عن المتوسط في المهارات اليدوية أو التناسق العقلي،أو غير ذلك من المهارات، إضافة إلى قصور في التركيز والانتباه لفترات طويلة خاصة؛ ذا كانت المادة التعليمية للدرس تتصف بالتجريد. (**عبد الهادي نبيل نصر الله، عمرو شقير سمير، 2000، ص21**)

القدرات العقلية : من المؤكد ان بطيء التعلم يختلف عن التلميذ العادي في مجال السمات العقلية ولا سيما فيما يتعلق منها بعمليات عقلية ومعقدة تعتمد على الذكاء كالتحليل مثلا، وهذا ما يكون واضحا عند أداء بعض النشاطات مثل التعريف والتمييز والتحليل. (**عبد الهادي نبيل ، عمر نصر الله ، سمير شقر، 2000، ص34**)

عدم الانتباه : كثيرا ما يلاحظ على التلميذ بطيء التعلم قدرته على الانتباه أقل من التلميذ الاعتيادي، ويمكن علاج ذلك عن طريق إعطاء مواد دراسية قصيرة ونواحي نشاط يكون لها معنى وهدف واضح.

(**الملا أفندي زينب محمد روستن، 2009، ص 40**)

المظاهر اللغوية : أشارت الكثير من الدراسات أن تلاميذ بطيء التعلم قد يعانون من صعوبات في اللغة الاستقبالية أو التعبيرية أو كليتهما.

(**سليم عبد العزيز إبراهيم، 2011، ص68**)

5. أسباب بطء التعلم : يمكن إجمال أهم أسباب بطء التعلم في:

أسباب بيولوجية: سوء تغذية الأم الحامل،وإصابة الأم الحامل ببعض الأمراض المعدية ،والاضطرابات النفسية الحادة للأم. عسر الولادة و انقطاع الأكسجين عن الطفل

في الولادة ،الأمراض التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى كالحمى الشديدة والتسمم بالرصاص وسوء التغذية الحاد. (**نادية الرشيدي، 2012**)

أسباب اجتماعية: التفكك الأسري، الطلاق. المستوى الثقافي للوالدين والمستوى المعيشي للأسرة.فقد الصلة بين الأسرة والمدرسة. عدم متابعة التلميذ داخل المدرسة. ضعف الرقابة الأسرية علي أفعال وسلوكيات التلاميذ.

العامل الاقتصادي وعدم الوفاء باحتياجات الأبناء .

أسباب نفسية: يمكن إجمالها في القلق. الخجل. الانطواء. شعور التلميذ بالدّونية والنقص. شعوره بالكراهية من المحيطين به. التدليل الزائد. القسوة الزائدة يؤديان بالطفل إلى الاعتماد على الآخرين في حلّ مشكلاته. الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل. (**ريهام محمد الشيمي، 2012، ص 80**)

أسباب تربوية تعليمية: أسلوب المعلمين في التعليم. أو طريقة التدريس المتبعة التي تتمثل في شرح المحتوى شرحا مجردا ،والمبالغة في طول محتوى المنهج، وكثرة الموضوعات في كل مقرر دراسي،وعدم توفر وسائل الإيضاح، والمعامل في المدارس ، عدم جدّية المعلمين ، تفضيل بعض التلاميذ على الآخرين في الصف.

(**سليمان عبد الواحد يوسف، 2010، ص561**)

أسباب وراثية : كالإعاقات البصرية والسمعية وانخفاض القدرة العقلية لدى الطفل.

أسباب فيزيائية بيئية: مثل بيئة القسم التي تفتقر إلى بعض شروط الصحة كالتهوية ،البرودة الشديدة في المناطق الجبلية والحرارة الشديدة في المناطق الصحراوية. اكتظاظ الأقسام. الصفوف الضيقة. الانتقال لمسافات طويلة أو انعدام وسائل النقل للالتحاق بالمدرسة.

كلّ هذه الأسباب تحول دون رغبة التلميذ في مواصلة الدراسة أو الحصول على النتائج المرضية. ناهيك عن معاناة المعلم في إيصال المعلومات إلى التلميذ في هذه الظروف الصعبة . (**عثمان آيت مهدي، 2011**)

6. أعراض بطيء التعلم و مؤشراته : تكمن أعراض بطيء التعلم في النقاط التالية: الحركة المفرطة. بطء في استيعاب القراءة والكتابة. تشتت الانتباه. صعوبة في

الاستماع ،التفكير أو الكلام. المستوى الدراسي منخفض في جميع المواد تقريبا ،لذا يحتاج الطفل إلى متابعة خاصة من معلم القسم. بطء التعلم يصاحبه غالبا مشاكل في السلوك التكيّفي (مهارات الحياة اليومية . التعامل مع الأقران . التعامل مع مواقف الحياة اليومية). (**إبراهيم رشيد، 2014**)

7. مبادئ تعليم بطيئي التعلم: إن مبادئ التعلم للتلميذ بطيء التعلم التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار تتضمن:

1- مراعاة الخصائص النمائية لكل تلميذ و قدراته، وسرعته في التعلم.

2-أن تكون الأهداف التعليمية الخاصة بالتلميذ البطيء التعلم واضحة في ذهن المعلم.

3- أن تكون الخبرات التعليمية واضحة ومناسبة له وفي ضوء الاحتياجات اليومية وأن تكون متناسقة تكمل الواحدة الأخرى ومتدرجة الصعوبة .

4-أن يكون المنهج الدراسي مرنا "وشاملا "حتى يفسح المجال لمراعاة الفروق الفردية وأن يلبي متطلبات الأغلبية ،ويجب أن تكون الخبرة هادفة ذات معنى يفهمه التلميذ بطيء التعلم ،وأن تبدأ من المحسوس إلى المجرد ومن السهل إلى الصعب.

5- إثارة الدافعية والفضول لدى التلميذ عن طريق التعزيز الايجابي وذلك بتنوع طرائق التعليم وسلوك المعلم .

6-الاهتمام بعملية التقويم عن طريق قياس وتشخيص مظاهر صعوبات التعلم وتخطيط البرنامج التربوي) الفردي أو الجماعي،وصياغة الأهداف، واختيار الأسلوب أو مجموعة الأساليب المناسبة لتحقيقه، وتقديم التقنيات التربوية التعليمية المناسبة ،ومراعاة أسلوب التقويم المناسب، وشمولية الأهداف الموضوعة سلفا.

(**رشد عدنان غائب، 2002، ص 126**)

8. الصعوبات التي يواجهها ذو بطء التعلم: بطيء التعلم لديه صعوبات في مهارات التفكير المنطقي ،وفي تعلم مفاهيم جديدة. ،وهذا ما يخلق مشكلة وصعوبات في فهم المفاهيم ومن ثم الانتقال لمفاهيم أخرى،وهذا ما يُؤدي إلى هوة

وفجوة في المعرفة والمهارات الأساسية ، فبطيء التعلم لديه نقاط ضعف في النظام التعليمي فقدراته على التعلم بطيئة ورغم ذلك فإن الأنشطة العامة التي تستثير التعلم لدى الطالب العادي يمكن أن تُفيده ،ولكن بشرط أن يتم ذلك من خلال التركيز على احتياجاته.كما يجب أن تكون الأنشطة عملية وملموسة ويتم التخطيط لها بدقة ،ويكون التعليل بسيطاً أما الاستخلاص فيجب أن يكون الطالب معتاداً عليه.

(**عن جمعية كيان لذوي الاحتياجات الخاصة، 2010**)

9. تشخيص بطء التعلم: يعتمد تشخيص حالات بطيء التعلم على فريق متعدد التخصصات ويشمل هذا الفريق ما يلي :

المعلم: ويقدم تقرير متكامل عن المستوى التحصيلي للتلميذ ،وعدد سنوات الرسوب والإجراءات العلاجية لتحسين مستوى التلميذ وملاحظاته عن التلميذ.

الأخصائي الاجتماعي: ويقوم بعمل دراسة حالة شاملة للتلميذ ،والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة، وذلك لاستبعاد حالات التأخر الدراسي الناتجة عن الظروف المعيشية ،والأسرية المتدنية والمشاكل الأسرية.

الطبيب: ويقوم بتشخيص كامل للتلميذ والتأكد من سلامة حواسه وظروفه الصحية.

الأخصائي النفسي : ويقوم بعمل اختبار لقدرات التلميذ العقلية (اختبار ذكاء) وتحديد نسبة ذكاء التلميذ والفئة التي ينتمي إليها، وعند تشخيص حالات بطء التعلم يجب بعد إجراء الفحص النفسي والاجتماعي، والطبي على التلميذ استبعاد الحالات التالية: حالات التأخر العقلي ، صعوبات التعلم ، الحالات الصحية مثل حالات ضعف السمع الشديد ،حالات ضعف البصر إذا كانت هي السبب الرئيسي للتأخر الدراسي. (**http://www.twjeeh.com**)

معلم بطيئي التعلم : من الواجب أن يكون واعيا بدور ،ومسؤوليات كل عضو من أعضاء الفريق حتى يتمكن من إعطاء المعلومات المفيدة. وعليه أن يعتمد على البرمجة الأكاديمية التي تقوم على المهارات الأساسية التي تمكن التلاميذ بطيئي التعلم من النجاح. ولا تختلف أهدافهم عن أهداف جميع التلاميذ، ولكن قد تختلف الوسائل المطلوبة لتحقيقها اختلافا واضحا ،والنواحي التي يجب تغطيتها هي القراءة ،الخط ،الإملاء ،اللغة المكتوبة، الرياضيات. (**عثمان آيت مهدي، 2011**)

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

1- المنهج : إن المنهج الوصفي التحليلي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية حيث يعتمد على جمع البيانات ،وتبويبها ،وتحليلها والربط بين مدلولاتها والوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع وتصوره، وذلك من أجل معرفة مدى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلميذ الرابعة ابتدائي بطيئي التعلم .

2-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من تلاميذ الرابعة ابتدائي من مدرستي أول نوفمبر وحي الداوي بـ سكرة ولاية ورقلة، وتكونت العينة النهائية من (80) تلميذ وتلميذة كما هي ممثلة في الجدول التالي :

الجدول رقم (02) يوضح أعداد عينة الدراسة الأساسية

المتغير			العدد
مدرسة أول نوفمبر الابتدائية	بطيء التعلم	ذكر	12
		أنثى	07
	عادي	ذكر	10
		أنثى	08
مدرسة حي الداوي الابتدائية	بطيء التعلم	ذكر	11
		أنثى	10
	عادي	ذكر	09
		أنثى	13
المجموع			80

3–أداة الدراسة:اعتمدت الدراسة الحالية على استبيان السلوك الاجتماعي المدرسي لـ ثائر رشيد حسن (2005) إذ يحتوي المقياس على 58 بند موزعين على مجالين أساسين وهما: الكفاية الاجتماعية وهي مؤلفة من أبعاد (المهارات الاجتماعية الشخصية، مهارات ضبط الذات، مهارات أكاديمية)، ويتألف المجال الثاني السلوك اللاإجتماعي من ثلاث أبعاد (سريع الغضب،عدواني فوضوي)، حيث يقوم المعلم بوضع علامة x أمام السلوك الذي يوافق التلميذ بطيئ التعلم أمام بدائل للإجابة وهي : دائما، غالباً، احياناً، نادراً ، أبداً، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان بعدما طبق على عينة قوامها 20 تلميذ من مؤسستان المذكورتان في الجدول السابق ،وتم استبعادها في العينة الأساسية، تم تقدير الثبات وبلغت معاملات (0.93 و 0.97) بطريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية على التوالي، في حين قُدر الصدق التميزي بحوالي (7.21) .

4– عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات :

1.4. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم والأسوياء" .

جدول رقم (03): يوضّح نتائج اختبار "ت" للفروق بين الفئتين في السلوك الاجتماعي المدرسي

الأساليب الإحصائية	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أسوياء	**40**	219.95	36.47	6.24	**78**	**دالة عند 0.05**
بطيء التعلم	**40**	179.45	18.79			

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن قيمة ت تقدر بـ(6.24) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05) ما يؤكد وجود فروق بين بطيئ التعلم والأسوياء على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي، من هنا يمكن القول أن التلاميذ الأسوياء يتمتعون بشخصية متوافقة إلى حد ما واجتماعية على عكس التلميذ بطيئ التعلم إذ يلاحظ عليهم الاعتماد على غير والكسل والخمول، كما أن ضعف نتائجهم الدراسية

تسبب لهم عقد واضطرابات ،وعدم تشجيع من أسرهم ما ينعكس على سلوكهم داخل المدرسة ،كما أن الأطفال في هذه المرحلة والسن تخضع تجمعاتهم لجاذبية الاجتماعية والإنجاز داخل القسم .

وهذه النتيجة المتوصل إلها تتفق إلى حد كبير إلى ما توصل إليه "**الحديدي والزيدي**" (**1998**)، ووجد وانير أن التلاميذ ذوي مشكلات تعليمية يكونون أقل شعبية وأكثر رفضاً وإهمالاً من قبل رفاقهم .

كما توصل "**بهلول سميت**"(**1987**) و"**ثائر رشيد حسن**" (**2005**)أن التلاميذ بطيئ التعلم يعانون من ضغوط نفسية ،ومشكلات في السلوك التكيفي ويظهر في تمرد ،عدوانية وضعف الثقة بالنفس.

(**ثائر رشيد حسن عدنان، جواد الخلف، 2009، ص187**)

2.4 عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم باختلاف الجنس ".

الجدول رقم (04) يمثل الفروق في السلوك الاجتماعي المدرسي باختلاف الجنس

الأساليب الإحصائية	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإناث	17	213.88	33.65	0.90	78	غير دالة
الذكور	23	224.88	38.53			

يلاحظ من الجدول رقم (04) ان قيمة ت مساوية ل(. 0.90) ،وهي قيمة غير دالة ما يؤكد أن عدم وجود فروق بين الإناث والذكور بطيئ التعلم في السلوك الاجتماعي المدرسي .

وهنا يمكن القول بأن السلوك الاجتماعي المدرسي يدخل ضمن يوميات التلاميذ ولا يفرق بين ذكر ولا أنثى، إنما يلاحظ عليه إضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأكاديمية الأساسية المتضمنة عجز التلاميذ في قدرات التعلم وأدائهم

الأكاديمي ،ومشكلات تكيفية في القسم وسلوكيات لاتوافقية مع زملائهم كالتمرد، غضب، عدوان .... بغض النظر عن جنس التلميذ، وهو نفس ما توصلت له دراسة **"عماد هاني الظالمي"(2012)**.

إلا أن الدراسة الحالية لم تتفق مع دراسة **"علي وإسراء" (2007)** إذ توصل ان الأطفال بطئي التعلم يعانون مشكلات نفسية واجتماعية تؤثر على توافقهم ،وتكيفهم والذكور أكثر ثلاث مرات من الإناث .

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية: **"** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم والأسوياء باختلاف الكفاية الاجتماعية **"**.

الجدول رقم (05) يمثل الفروق في السلوك الاجتماعي المدرسي باختلاف الجنس .

الأساليب الإحصائية	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأسوياء	**40**	69.60	20.70	7.87	**78**	**دالة عند 0.05**
بطيء التعلم	**40**	112.42	27.54			

يتبين في الجدول (05) أعلاه أن قيمة اختبار ت نقدر بـ (7.87)،وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05) ما يؤكد وجود فروق بين التلاميذ بطيء التعلم والأسوياء في الكفاية الاجتماعية ،وتعزو هذه النتيجة إلى ان التلاميذ الأسوياء افضل من غيرهم في مهارات الكفاية الاجتماعية (المهارات الاجتماعية ، مهارات ضعف الذات ، المهارات الأكاديمية) ،وهذا بسبب أن التلميذ بطيء التعلم يعاني من ضعف في تكوينه المعرفي فضلا عن مشكلات بيولوجية التي تلاحقه ،كما يعاني من ضعف اجتماعيته مع رفاقه كل هذه المشكلات وغيرها تجعله غير قادر على مجاراة زملائه داخل القسم ما ينعكس على سلوكه الاجتماعي والمدرسي ويكون لاتوافقي، وهذه نتيجة جاءت متوافقة إلى حد كبير مع دراسة **"ثائر رشيد حسن" (2005)** ، غير أنها لم تتفق مع نتائج دراسة **"الحديدي والزيدي" (1998)** .

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة :

نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية ورقلة بطيئي التعلم والأسوياء باختلاف السلوك اللاإجتماعي ".

الجدول رقم (06) يمثل الفروق في السلوك الاجتماعي المدرسي باختلاف السلوك الاجتماعي

الأساليب الإحصائية	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأسوياء	40	109.50	16.04	0.50	78	غير دالة
بطيء التعلم	40	107.52	24.51			

بينين من خلال الجدول (06) أن قيمة ت جاءت غير دالة ما يؤكد لنا عدم وجود فروق بين التلاميذ بطيء التعلم ،والأسوياء في السلوك اللاجتماعي ،وهنا يمكن القول ووفقاً لخصائص العينة التي أجريت عليها الدراسة أن السلوكيات التي تكتسح التلاميذ من سرعة غضب، عدوانية ،فوضوية ،و ضعف الاستقرار النفسي جميعها تترك التلاميذ يتصرفون بطريقة غير مقبولة اجتماعيا لا تفرق بين الطفل السوي ،وبطيء التعلم ،كما يكون السلوك اللااجتماعي كمتنفس للأطفال لنقص مرافق اللعب ،والتسلية في المدرسة والبيت .

ناهيك عن المعاملة التي يعامل بها التلاميذ من قبل المعلمين، وخاصة الجدد منهم والتي يسودها نقص المؤهلات وقلة الخبرة، والسبل و الميكانيزمات التعامل الجيد مع التلاميذ ما ينعكس على تصرفاتهم، غير أن الدراسة الحالية جاءت منافية لما توصل إليه **"ثائر"** (**2005**) .

. خاتمة :

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

هناك فروق بين النلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء في السلوك الاجتماعي المدرسي والكفاية الاجتماعية لصالح التلاميذ الأسوياء

غير أن السلوك الاجتماعي المدرسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم لا يتاثر بالجنس ،وأن السلوك الااجنماعي هو السولك السائد لدى التلاميذ .

من هنا نوصى بما يلي :

-الاهتمام بالنواحي النفسية والصحية والاجتماعية للتلاميذ بطيئي التعلم ،وذلك بتوفير الرعاية الطبية اللازمة لهم.

-وضع أسس ومعايير علمية دقيقه لتشخيص التلاميذ بطيئي التعلم.

-تهيئة المناخ النفسي الملائم للتلاميذ بطيئي التعلم ،وإشباع حاجاته المعرفية والاجتماعية.

-الاهتمام بإجراء اللقاءات المستمرة مابين إدارة المدارسة والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ ،وإجراء مناقشات حول الأمور التي تهم التلاميذ بطيئي وتحسين مستواهم الدراسي .

-الاهتمام بالأنشطة والفعاليات المدرسية ،وضرورة اشراك هؤلاء الاطفال في النشاطات الترويحية ،والفعاليات لزيادة التفاعل الاجتماعي .

-متابعة التقويم المستمر للتلاميذ بطيئي التعلم من خلال الفحوصات ،والاختبارات من قبل اللجان المختصة بالتشخيص.

- فتح دورات تدريبية لمعلمين لتزويدهم بمعلومات علمية حديثة ،وتدريبهم على استخدام طرق تدريسية حديثة تعمل على زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي.

. قائمة المراجع:

-أحمد محمد نوري، محمود الحيالي (2007)، **صعوبات التعلم والسلوك اللاتوافقي لدى تلاميذ التربية الخاصة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، المجلد 3 ع: 4، ص ص 18-38.

-أوجيني مدتات (2001)، **خصائص الطلاب الموهوبين ومشكلاتهم**، ط1، الأردن، دار المجدلاوي للنشر.

-إبراهيم ،رشيد (2014)، **بطء التعلم** شهد يوم 2014/12/1 على موقع http://alrashid2222gmailcom.blogspot.com/2011/09/blog-post.html

-إسراء غانم، تمار محمد (2013)، **اثر برنامج أرشادي لتعديل المفهوم الخاطئ للتربية الخاصة لدى عوائل بطيئي التعلم، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، المجلد 20، ع: 5، ص ص 304-375 .

-الحديدي منى، والزيدي (1998)، **السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ،مجلة دراسات– العلوم التربوية**، العدد،: .98، الأردن.

-السامرائي، مهدي صالح، الجبوري، إيناس جهاد(2015)، **التلاميذ بطيئو التعلم وأساليب التعامل معهم**، ط :1، . الأردن، دار جرير للنشر والتوزيع.

-الشريف عبد الفتاح عبد المجيد (2011)، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية،ط1، القاهرة، مكتبة الانجلو

-العمري عبد الرحيم (2001)، **الصفحة النفسية للأطفال ذوي الحالات البينية في القدرات العقلية**، رسالة دكتوراه غير منشورة،، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.

-العيثاوي سندس خلف (2012)، **فاعلية برنامج تدريبي في خفض تشتت الانتباه لتحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ بطيء التعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية.

-الكيال دحام (1990)، **مشكلات التكيف السلوكي للأطفال بطيء التعلم – دراسة مقارنة–، مجلة الدراسات التربوية النفسية لجمعية العراقية للعلوم التربوية النفسية**، العراق.

-الملا أفندي زينب محمد روستن (2009)، **أثر برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ بطيء التعلم في المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد**، رسالة ماجسيتر غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

-ثائر رشيد حسن (2005)، **السلوك الاجتماعي المدرسي بين تلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء، مجلة الفتح**، جامعة ديالي، كلية التربية، العراق، ع: 23، ص ص 189-199 .

-ثائر رشيد حسن ،عدنان جواد الخلف (2009) :**تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي لتلاميذ بطيئي التعلم، مجلة العلوم الرياضية**، ع: 1، ص ص 175-213 .

-جمعية كيان لذوي الاحتياجات الخاصة(2010)، **بطيئي التعلم** شهد يوم 1014/11/11 على موقع http://kenanaonline.com/users/kayanegypt/posts/203716

-رشد عدنان غائب (2002)، **سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية** -بطئ التعلم-، بيروت.

-ريهام محمد الشيمي (2012)، **المناخ الأسري وعلاقته بمفهوم الذات ودافعيته للانجاز للطفل بطيء التعلم**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

-زيد بهلول سمين (1978)، **مشكلات التكيف السلوكي للأطفال البطيء التعلم**، رسالة الماجيستير، جامعة بغداد، كلية التربية.

-سليم عبد العزيز إبراهيم (2011)، **المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال** : ط: 1، الأردن، دار المسيرة.

سليمان عبد الواحد (2008)، **صعوبات التعلم وأخواتها–حدود فاصلة–، مجلة الطب النفسي الإسلامي** (النفس المطمئنة)، تصدرها الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية بالقاهرة: العدد: 90، ماي، 36- 39.

-سليمان عبد الواحد يوسف (2010)، **المرجع في التربية الخاصة المعاصرة ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة بين الواقع وآفاق المستقبل**، مصر، دار الوفاء الإسكندرية.

-عبد الهادي نبيل، نصر الله، عمرو شقير سمير (2000) ، **بطء التعلم**، دار وائل للنشر ، الأردن عمان.

-عبيد بهاء الدين السيد (2007)، **الإعاقة العقلية**: ط 2، عمان، درا صفاء.

-عثمان آيت مهدي (2011)، **بطء التعلم أسبابه وطرق التعامل معه** شهد يوم 2014/12/1 على موقع *http://alrashid2222gmailcom.blogspot.com/2011/09/blog-post.html*

-علي عليج خضر الجميلي، إسراء غانم (2007)، **أثر التدريب على مهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى بطيئي التعلم ، مجلة أبحاث كلية التربية**، المجلد: 6، ع: 4، صص 54-83.

-عماد عبود هاني الظالمي (2012)، **الصفوف الخاصة لتلاميذ بطيئي التعلم في محافظة كربلاء، مجلة الباحث**، ع: 2، ص ص 192-159 .

-محمد العجمي (2013)، **أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة بطيئي التعلم، مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد 14، ع: 4، ص ص 307-335 .

-نادية الرشيدي (2012)، **بطيئي التعلم** على موقع jahramath.com/wp-content/uploads/2012/12

-نجية إبراهيم محمد ،الصادق ،سليمان خلف .(2010) ، **السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم والعاديين، مجلة دراسات تربوية** ، ع: 9، كانون الثاني، صص 41-72 .

-نيان نامق صابر، جرو ،محمد الفرج (ديسمبر 2017)، **المشكلات التربوية لبطيء التعلم في المدارس الأساسية، مجلة جامعة كرميان بالسليمانية**، المجلد رقم : 4: ع: 2، بغداد.

Bell,peter(1982):Basic Teaching for slow learners, first published great Britain, **Miller educational**.

-Kirk, samual A. James, J Gallaghen (1979) ؛ **Education Exceptional children** ,Third Edition, CU. S.A ,Houghton Mifflin company.